

تحرير ألفاظ التنبيه (لغة الفقه)

يقول سروال قال أبو حاتم السجستاني وسمعت من الأعراب من يقول سروال قالوا ويقال سرولته فتسرول أي ألبسته السراويل واختلفوا في صرفه إذا كان نكرة والأكثر أن يعلأنه ينصرف .

قوله تكثف جلبابها هكذا ضبطناه هنا وفي المذهب تكثف بالثاء المثلثة ووقعت اللفظة في مختصر المزني من كلام الشافعي Bه وذكر أصحابنا في ضبطها ثلاثة أوجه أحدها هذا والثاني تكثف بالميمنة فوق والثالث تكثف بفتح التاء في أوله وممن حكى الأوجه الثلاثة أبو حامد في تعليقه والمحامي في التجريد وغيرهما فمعنى الأول تتخذة كثيفا أي غليظا صفيقا قال أهل اللغة الكثيف والكثاف بضم الكاف وتخفيف التاء هو الغليظ المكثف من كل شيء وكثف كثافة وتكاثف وكثفته أنا ومعنى الثاني أنها تعقده لئلا ينحل في ركوعها وسجودها فيكشف ومعنى الثالث أن تجمعهم ومعنى الكفت الجمع .

الجلباب بكسر الجيم هو الملاءة التي تلتحف بها المرأة فوق ثيابها هذا هو الصحيح في معناه وهو مراد الشافعي والمصنف والأصحاب وقيل هو الخمار والإزار وقال الخليل هو أطف من الإزار وأوسع من الخمار وقيل أقصر من الخمار وأعرض من المقنعة تغطي به المرأة رأسها وقيل ثوب واسع دون الرداء تغطي به ظهرها وصدرها .

السوءتان القبل والدبر سميت سوءة لأنه يسوء صاحبها انكشافها ووقوع الأبصار عليها